كتاب

رسالة في مسائل خلاصة الحساب

مؤلف

بهاء الدين محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثى الهمداني العاملي

Bahaa Al-Din Mohammed bin Hussein bin Abdul-Samad Al-Harthy Hamdani Al-Amly

BL MANUSCRIPT NUMBER: I.O. ISL. 3086

TITLE: R. MA'MŪLAH 'ALÁ KHULĀṢAT AL-ḤISĀB AL-BAHĀ'ĪYAH

AUTHOR: MUHAMMAD KHĀN

DATE: 16TH CENT.

29 FOLIOS

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: IOLAD

SOFF A/S MATHEMATICS


LIBRARY

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على ما اعطانا القوة الفكرية على حل عقود اشكال المسائل الحسابية

والصلوة على رسوله مركز دائرة الحكمة السنية وعلى آله واصحابه النجباء

مع جوانبي بعقبيه اما بعد فيقول الفقير الحقير المسكين المستغني

بفضل الله المستعان العبد الضعيف المخاطب بسعد الدين محمد خان

عفا الله ذنوبه وستر عيوبه ان هذه رسالة معمولة في الخلل

في الخلل الكائن في المسائل الحسابية والكشف دقايقها المتعلقة

التي ذكرها الشيخ الفاضل الكامل البارع المحقق العامل في آخر رسالته

التي هي خلاصة الحساب المشهورة بالبحر الزاخر فقد بالغ في اشكالها وفاخر

بالغلاف فيها بكمال الفخر على من تتبع تلك الرسالة ونظر على مسائلها

الغامضة وكانت تلك المسائل كمثل العرائس بالكشف

وجوهاتها مستورة وبالخلل عروضاتها غير مكشوفة

لم يمسسها ايدي افكار الاذكياء وفي حسبي من الاحباب ولا تمسها

آمال افهام العلماء الزمان من قديم والجديد حتى الآن

وانا العبد الضعيف المعترف بعدم اللياقة وقلة البضاعة

قد تفوهت باختلال بعضها بل كلها بالهام ملهمي وربي رب العزة

وبترجمة استاذنا الذي رباني في مهد الحكمة فلما استكمل تحريرها

ثم تقريرها جعلتها تحفة لحضرة من حيرة الجنان بالحشمة والبهاء

وهديتها لسدة من حيرة الجنان نزهته وصفائه حضرة من بسط

على بلاد البسيط بحر الشفقة والاحسان ووضع قسطاس العدل

ورفع اساس الجور والطغيان. سبق اعيانه بتربيته العلماء

والكملاء. وفاق جمع اقرانه بتقوية الفصحاء والبلغاء رقت العلوم

كلها فروعها واصولها. وانتشر الفنون جملها معقولها ومنقولها ذاته

ذاته الشريفة بتربية العلماء كالكبريت الاحمر نفسه الزاهرة

بتقويته الاذكياء واظهر من شمس الكبرى العلم شجرة مثمرة بمياه

كرمه. الفضل بركته منتشرة بانتشار درره شعشعانات

ابن الملك ... كالسحاب الماطر وانا ... كالبحر الزاخر

نضر رياض رياضيه بحسن تربيته و[illegible] حد ... اللايحين

تقويته انام فرقة العلماء تحت جدوده وفضائله وافاض على رؤوسهم

سجال فضله ونواله نما نوال الغمام وقت ربيعه كنوال الامير

يوم سخي فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء

ذاته فياضة تفيض منها جواهر مطالب المغترفين وحضرته خاصة

بانجاح حوائج المحتاجين: شعر: صدور المظالم منى بنصفته وحوالكتر:

ونور رجال الملك نور حكومته وصدارته شعر امير نا انار الملك

[illegible] بصدر الكمال مجلة اذا اشرقت

بالبشر صفحة وجهه كأنما عليها البدر حين تهللت الكمل

الاقران رياسة: ولعدلهم على الخلق اكثرهم حياء: واكبا

عطاء غرفته الدر والشذر من سخاوته الى السماء: والكرم

لسيد بعجائز بيده ذوي العائل: ولذا صارت حضرته العلية

محط الاماني والافاضل: وشيمته الرفيعة ملجأ لارباب الكمال

الكرام والفضائل: شعر لا تحسبن حيران ضيوفه: تقدم بنسيان

الاحبة والوطن: ناظم المنظومات: راسخ العمارات: حاكم العدالت

ناصر العدل [illegible]: قابل الوزارت: والصاحب الاكرم: والبحر المخضم

والبدر الاتم: مالك رقاب الامم صاحب الحكم والقلم: رئيس الرؤساء

حلبس النزداء: رئيس الشعراء: انيس العلماء: نور العدالت في جبهته

باهر: نور الصدارت [illegible] ظاهر: بل هو نور معرفة الدولت العليا:

وبنور حديقة الصدارت العظمى شعر: لا يدرك الواصف المطري خصائصه

وان يك سابقا في كل ما وصفا: ناصر مواصد الصدارت: باني مباني الخيرات

مجمع العلوم والفنون : ماهر الفروع والمتون : قد سطعت

الآفاق بأنوار فضله واحسانه : واشرقت الانفس بلمعات عدله

وامتنانه عدالته العادلة سيقمع يأجوج الطغيان : صدارته

الراسخة سدت بابي الحق والبطلان : ثم ما رأيت معالي محمود ناصر

وسابكا ما يرث عن سدرته : العدالت فقصى مرتسم باسمه والعدل ارث

نبيل مستطع بجسمه ستر الفياض في قلم الفياض في كلم . الفياض في قدم

الفياض في درم : الافضل بفضائله والانبل بنبالته والاكمل بكماله

بكماله والاجل بجلالته باماراته امير بعباقته وزير بجلالته خطير

بشجاعته كالقمر الاشهر برياسته والازهر بعدالته : والاظهر

بصدارته : والاكبر في اسم عمل في عدالته : صدرته صدارته

بدر في وجاهته : دهر في كرم : في حكمه صمصام في كرمه مقام :

في خصمه ضرغام في علمه كالعلم : حيدر في درايته : ببر في شجاعته

بحر في سخاوته : شهر في كرم : فرد في فقه بين فرد في خفض نكته

فرد في شمائله : فرد في بعض حلمي في اعيانه حلمي في ديوانه :

عالی نه ایوانی عالی بی عالم بی نظیرنه عدالتی تنفیذنه عدالتی

شهیرنه عدالتی ظهیری جم عدلنه عدلی عملنه عقلی عقلی

نه عقلی جبلی نه حلمی دستورنه عدالتی منظورنه صدارتی

مشهورنه سخاوتی کملور نه کرمی نه رفعتی عمده نه رتبتی عمده

نه دولتی عمده عمده نه حشمی سابق نه وزارتی فایق نه عدالتی

لایق نه صدارتی صادق نه کلمی نه فطنتی لبیب نه سیرتی حبیب

نه زمرتی نجیب کالشمس نه النجم نه فصاحتی فصیح نه ملاحتی

نه ملاحتی ملیح نه صباحتی صبیح نه مجابتی کالنجم نه صورتی

جمیل نه سیرتی جمیل نه طینتی جمیل جمیل نه شیمتی مکمل

بکماله منقل بفضائله مصقل بجماله مسلسل بکلمه

مسلم نه عقلی مجتمع نه عدله محترم نه عمله مکرم نه کرمی

مجهزنه کرمی متجرنه کرمی مدبرنه کرمی مختیرنه کرمی

صیدلتی نه کرمی سرورنه کرمی مستغفرنه کرمی مستغنی نه کرمی

علغلغی نه ریاستی طنطنتی نه صدارتی زلزلنه

عدالته حضرتلرینك حلمی كریمدر فی كرامته كریمدر سخاوتنده

كریمدر نجابتنده كریمدر رسمده الكریم سنه كرم الكریم فی

تجسم الكریم فی همم الكریم قدره مكرم فی خلعته كریم فی

طبعه كریم فی سیرته كریم فی نعیم الكریم فی بابه الكرم

فی داوه الكریم فی بابه الكرم همین قدم الاكثیر من حابه

الاكثیر من حبابه الاكثیر من كرامته الاكثیر من كرم

الحاكم بالحكم والجازم بالعزم والحاتم بالكرم والخاتم بالكرم

العلماء فی حضرته الفصحاء فی حضرته الكملاء فی حضرته

فی حضرته من عرب ومن عجم اعنی صاحب الجاه والعزة والحشمة

والشوكة والدولة والتمكن من فضل الله الواهب من رب العالمین

حامی الزمان جناب جانی بر برطه لر تكلی صاحب لا زالت

شموس عدالته علی افق جلالته منیرة ودر ریاض ریاسته فی عیون

اعیانه وعلماء زمانه نضیرة وذلك مقتضی شكر لعتبة نعمه

واستجلاب لمزید كرمه فان التفت الیها باللطف وارتضاه ففیه

غایة ما اتوقعه ونهایة ما اتمناه والتمس فی خدمته العلیة ادام حرمه

بحشمة العظيمة ان ينظر اليّ بالسخوة والكرم . ويرحم عليّ

بالضعف والهرم . وينجح حاجتي . ويزيل فقري وفاقتي . بكرمه

العميم . ولطفه العظيم . وسميتها بالروضة البهائية [illegible]

العارفكيطي : لله تعالى في بيته قد نظرت وبهرت لوكنتم

سائلتموني : وها انا اشرع في المقصود بتوفيق ربي واجب الوجود

الذي بوجود وجوده وجد كل الموجود واعلم اولاً عليك ان تطلع

على الاصطلاحات التي يتوقف عليها انحلال اشكال

تلك المسائل المشكلة الغامضة المشهورة العاشرة البهائية :

البهائية بان العدد المضروب في نفسه يسمى جذراً في المحاسبات

العددية وضلعاً في المساحة وشيئاً في الجبر والمقابلة ويسمى

الحاصل مجذوراً ومربعاً : ومالاً على ترتيب اللف والنشر والجذر

بالعدد الصحيح يسمى بالمنطق والجذر بالكسر يسمى بالاصم وهذا المراد

من الجذر والمجذور في هذه المسائل المذكورة في هذه الرسالة

الانيقة العجيبة ومضروب الجذر في مربعه يسمى مكعباً كالاثنين

اذا ضرب في نفسها حصل اربعة فهي مربع الاثنين والاثنان

جذرها ثم اذا ضرب الاثنان في الاربعة حصل ثمانية

فالثمانية مكعب الاثنين وكذا الاربعة اذا ضربت في نفسها حصل
ستة عشر وهي مربع الاربعة والاربعة جذرها ثم الاربعة
اذا ضربت في ستة عشر حصل اربعة وستون وهو مكعب الاربعة
وعلى هذا القياس ثم اعلم ان المربع كما يطلق على مضروب الجذر في نفسه
كذلك المكعب يطلق على مضروب الجذر في مربعه فالمربع يحصل
من ضرب واحد وهو ضرب الجذر في نفسه والمكعب يحصل من ضربين
احدهما ضرب الجذر في نفسه وثانيهما ضرب الجذر في مربعه واذا

واذا اطلعت على هذه الاصطلاحات الضرورية في الحل
هذه المسائل المشكلة فنقول قال المصنف المسألة الاولى
من تلك المسائل السبع المشكلة المستصعبة عشرة مقسومة
بقسمين قال في الحاشية المنهية كل منهما عدد وهذا القيد
لاخراج تقسيمها الى الواحد والتسعة انتهى كل منهما عدد اي كل من قسميه
عدد فيخرج الواحد من تقسيم العشرة الى الواحد والتسعة لان الواحد
ليس بعدد عنده فحينئذ يستقيم بينهما اذا زيد على كل جذره

وضرب المجتمع في المجتمع حصل عدد مفروض بينه علاوة حتى

بالتعيين المذكورين اذا زيد على كل واحد منهما جذره وضرب

المجتمع في المجتمع اي كل واحد منهما مع زيادة جذره على الآخر

قال الشارح السمرقندي لا يتطلب بهذه المسئلة مفهوم

محقق لان المراد بالعدد المفروض الكثرة مفهومة

مندرس كال في قسمة عشرة بالعددين المذكورين لانا

نقسمها بواحد وتسعة واذا زيد على الواحد جذره وهو

حصل عدد مفروض

الواحد الف حصل اثنان واذا زيد على التسعة جذره

وهو الثلثة صار اثنى عشر واذا ضرب الاثنان في اثني عشر حصل

اربعة وعشرون والكثرة فيه ليس بمعلوم والكثرة

والكثرة هو الكثرة في المسئلة مستحيلة باطلة لا تقبل الجواب

لا مسئلة مستصعبة تقبل الجواب وهو خلاف المقدر وقول الشارح

بالجذر الاصم من ان يكون منطقا او اصم كان في دائرة البحث اوسع

وهذا الكلام ظاهر وانت خبير بان تقسيم العشرة فيما بين الواحد والتسعة

غير صحيح على مذهب المصنف كما مر ونسبة الى نسبة المنطقية كما نقلنا منه

فنقتبس الشارح شيئا بجنبها في توجيه اشكال المسئلة مبني

على عدم اطلاعه على تلك الحاشية فبطل احتماله الاول والثاني

كما ترى والثالث هو مبني على المحال كما قال وقوله ولو اريد تح

فهو ايضا مدفوع كما سنذكره ان شاء الله تعالى ولنقل اجود التقادير

في توجيه الجدل في هذه المسئلة ان يتم له ريبة ان العشرة مجذورة

بالجذر الاصم لا بالمنطق لان ليس تحت العشرة عدد صحيح مضروب في نفسه

في نفسه عشرة فلو اريد منها هذا المفهوم اي المجذور بالجذر الاصم فقط

مع قطع النظر عن مفهومية العشرة فهو مفهوم عام يصدق عليها

وعلى مجذورة واربعة من العدد المفروض هذا المفهوم واريد من

الجذر الواقع بقوله اذا ضرب على كل من القسمين بجذره مطلق الجذر

سواء كان منطقا او اصم لا تنحل المسئلة الخلل الا عن ثلث

ولزوم لانه لا يمكن ان يكون احد من القسمين مجذورا بجذر منطق والآخر

مجذورا بجذر اصم ومضروب الجميع في الجميع يكون مجذورا

بالجذر الاصم هنا هو المراد به احد العددين المفروضين كما ان المراد من منطق

العشرة ويتضح ذلك بالمثال لكن المثال حاصل الاقوال فنقول

اذا نعتبرها بالاربعة والستة فالاربعة مجذورة بالجذر المنطق

فان جذرها اثنان والستة مجذورة بالجذر الاصم لان جذرها

المتقرب اثنان وخمسان فاذا زيد على الاربعة جذرها اعني

الاثنين حصل ستة واذا زيد على الستة جذرها اعني الاثنين و

الخمسين حصل ثمانية وخمسان فاذا ضرب المجتمع الاول اعني الستة

في المجتمع الثاني اعني في ثمانية وخمسين وهو اثنان واربعون حصل ثمانيان

واثنان وخمسان

واثنان وخمسون كما هو واضح من هذه الشبكة

٦	٤٢	٢	
	٢ / ٤٢	١ / ٢	

فقسمناه اي الثمانين والاثنين وخمسين على خمسة التي هي مخرج كما بينه

خمسين مخرج خمسون بقي اثنان نسبناها الى الخمسة بخمسين فالخارج

خمسون وخمسين كما يقتضيه باب ضرب الكسور والخارج

وخمسان مجذور بالجذر الاصم فاردنا استخراج جذره

فوجدنا الكسر والمخرج بانهما نسبا منطقين فضربنا

الخمسين اي خمسين وخمسين وهو اثنان والاثنان

وخمسون في مخرج الخمسين اعني في الخمسة حصل الف و

مائتين

ومائتان وستون كما هو واضح من هذه الشبكة

٣	٥	٣
١	٢ ٥	١

٥ فاذا ما جذره الحاصل بالتقريب

بان ثم اسقطنا منه ١٢٣٥ من الف ومائتين وستين

اقرب المجذورات اليه وهو الف ومائتان

وخمسة وعشرون وهو مضروب خمسة وثلاثين

في نفسها كما هو واضح من هذه الشبكة

٣	٥
٩	١ ٥
١ ٥	٢ ٥

١٢٢٥

بقي خمسة وثلاثون نسبناه

الى ضعف

الى ضعف جذره المسقط اعني ضعف خمسة

وثلاثين زيادة واحد وهو احد وسبعون

بنصف وجذره من احد وسبعين اجزاء اذا

فرض واحد فقسمناه على الاثنين الذين

هو مخرج الموجود لانه مخرج النصف بان

ضربناه في الاثنين حصل احد وسبعون وهو

حاصل المقسوم ثم ضربنا خمسة التي مخرج .

كسر خمسين في ذلك المخرج وهو ثواني في
النصف حصل عشرة وهو حاصل المقسوم عليه
فقسمنا الحاصل الاول اي احد وسبعين
على الحاصل الثاني وهو عشرة فخرج سبعة
بقي واحد نسبناه الى العشرة بعشر فجذر
الخمسين وخمس انما هو سبعة وعشر
وهذا جذر تقريبي لا تحقيقي ويقال له

الجذر

الجذر الاصم لكونه يخفى على من له مهارة في الفن وهذا الجذر
فالجذر الاصم هو مراد من الاصم وجذره في المذكور في مسئلة
كما هو مراد من لفظ العشرة الواقعة في صدر المسئلة كما عرفت
فانحلت هذه المسئلة المشكلة بهذه الصورة التي
صورناها مفصلة حتى تفكر [illegible] وقس على هذا الكمال ان
مراد من القسمين المذكورين لجذر بين الاصلين في المسئلة
في هذه الصورة [illegible] مسئلة الفن لكونه يخفى على من له
مهارة في [illegible] من القسمين

المجذورين بالمجذورين منطقين مثل مفتوحة الصورة

لا مانع من ان يكون مسئلة متجهة على الاحتمال

ولا يتطرق الى جوابها احتمال فان جواب

الاحتمال محال وليس للاحتمال الى جوابه مجال

ولا يخفى على منصف غير متعصب ان ما اختار

التعميم بالمجذور من منطق ولا اصم كما هو مختار جماعة

مسئلة فكان دائرة البحث اوسع ولا دفع لهذه

بقوله لو اريد بالمجذور اعم من ان يكون منطقا

لو اصم

لو اصم كان دائرة البحث اوسع انتهى وسياتي زيادة توضيح في الفائدة

ولو [illegible] الثالث [illegible] هذا هو [illegible] الكلام في تحقيق هذا المقام

[illegible] التعليم العلام الثانية مجذور ان زدنا عليه

عشرة كان المجتمع مجذورا وان نقصناها منه كان الباقي

مجذورا قال الشارح رحمه الله [illegible] الظاهر ان المراد

بالمجذور والمجذور هو المنطق ولا فلا اشكال في

هذه المسئلة انتهى [illegible] لا يخفى على [illegible]

انه على تقدير الذي ذكره الشارح يلزم ان يكون
المسألة مبنية على المحال لا على الاشكال
فان الاشكال ما يكون ابى العقل وجدانه محال
بعد الدقة بحال الناس من والتفكر فيكون قادرا
على وجدانه البتة بخلاف المحال فانه لا يمكن
للعقل اي وجدانه بحال البتة فلا يكون قادرا
عليه بجملته فاين هو ذلك هنا على تقدير تحقق الحد [illegible]
بان حصل

يكون المسألة مبنية على المحال كما بينا لا على الاشكال كما
بينه الشارح فارادة التعميم اي تعميم الحد من المطلق و
اللازم في باب التخلف الاشكال لو ساغ ارجح من
ارادة التخصيص بالمطلق لدلالة فيها يستدرك الباب
ويحمل المسألة المشكلة على المستحيلة والاشكال على
المحال مع ان التعميم انسب بقواعد الفن كما حققه
بعض المحققين كما سنذكره ان شاء الله تعالى ان بع

[illegible]

اذا عرفت هذا ادركت التعليم النسبة في قواعد الفن فاعلم

ان الستة عشر مثلا مجذور بجذر منطق واذا زدنا عليها

عشرة حصل المجتمع ستة وعشرين له جذر اصم وهو خمسة

وجزء من احد عشر اذا فرض واحد وان نقصناها منها اي ان

نقصنا العشرة من ستة عشر حصل الباقي ستة لها ايضا جذر [illegible]

اصم وهو اثنان وخمسا ان فمن هذه الصورة للمجتمع والباقي

كليهما جذر اصم وكل واحد منهما مجذور بجذر اصم واما المجذور

الاصل اعني الستة عشر فهو مجذور بجذر منطق فتدبر

[illegible]

فتدبر ثم اعلم ان في هذه المسئلة ثلثة احتمالات الاول

ان الاصل يكون مجذورا بجذر منطق والمجتمع والباقي كلاهما

يكونان مجذورين بجذرين اصمين والثاني ان كل واحد منها ومن الاصل بجذرين

كان مجذورا بجذر اصم والثالث ان كل واحد من الاصل والمجتمع

[illegible] مجذور بجذر منطق كما قال الشارح فمن الادب طريق

لا يخلو ورد انه لا طريق اليه لانا في هذه الصورة

مبنية على المحال فالمسئلة على الاحتمال الثالث مستخرجة لا تقبل

الجواب لهذا المشكل مستصعبة تقبل الجواب والله اعلم بالصواب

الثالث عشر اقر لزيد بعشرة الا جذر مال عمرو ولعمرو بخمسة الا جذر

مال زيد فكم مالهما قال الشارح السمرقندي لعل المراد بالجذر

في هذه المسئلة اعم سواء كان منطقا او اصم فانها مشكلة على كل

تقدير انتهى وقال استاذنا العلامة بحرنوي نفع الله روحه و

نور ضريحه لا يخفى على الفطن الخلل في هذه المسئلة فانه اذا اقر

لزيد بتسعة ولعمرو بواحد يصدق انه اقر لزيد بعشرة الا جذر

جذر مال عمرو فان جذر الواحد واحد ويصدق ايضا انه اقر لعمرو

بخمس عشرة وهو اربعة الا جذر مال زيد فان جذر التسعة ثلثة

فيبقى واحد هذا اذا كانت عبارة الكتاب بخمسة بتثنية الخمس و

يرجع الضمير الى العشرة وان كانت بخمسة بالتاء كما في بعض النسخ

فلا ينحل تامل تعرف انتهى فمع تقرير هذا الاشكال اخره لتسعة لزيد

وواحد لعمرو في كلا التقريرين وايضا في كلا الوضعين منطبق مع

تغير يسير في العبارة ولنا ان نقرر تقرير هذه المسئلة مع تصحيح

بلفظ الحصة كما وجدناها في النسخة المكتوبة بخط المصنف قول

[redacted] لزيد سبعة ولعمرو تسعة ليصدق اذا اقر لزيد

بعشرة الا جذر مال عمرو فان جذر التسعة ثلثة فالمال كله على هذا

التقرير ستة عشر لزيد سبعة ولعمرو تسعة وليصدق ايضا انه

اقر لعمرو بحصة كما هو عبارة الكتاب الا جذر مال زيد فان جذر

السبعة اثنان وثلثة اخماس تقريبا فللعمرو اثنان وخمسا

فالمال كله على هذا التقرير تسعة وخمسان والمراد من الجذر ما هو اعم

اعم من المنطق والاصم فان المراد في التقرير الاول من تقريرنا

المنطق وفي التقرير الثاني الاصم ويتقل تقريرنا هذا في الخلل

نهذه المسئلة اجود مع كون لفظ الحصة فيهما بحاله فتدبر

ولا تندفع بما قررنا ما قرره الشارح تود وسعى [redacted]

في هذه المسئلة [redacted] فان التقسيم عنده مبني على الاشكال

وانه عنده مبني على الاخلال وهي سيما من اعلم بحقيقة الحال

الرابعة عقد مكعب تسعة لمكعبين قال العلامة السهارنفوري

اي كل واحد منهما مكعب والذي يجمعهما هو الاول والمراد بالقسمين الحكم
من ان يكون مختلفين او متساويين انتهى حاصله ان المسئلة
مشكلة على كل تقدير من كون القسمين مختلفين او متساويين فانه
لو كان المراد من قسمين المتساويين فلا شك بعدم الخلاف في
هذه المسئلة فان الثمانية مثلا مكعب الاثنين فاذا قسمت
[illegible]
بمتساويين يكون كل واحد منهما اربعة وليست الاربعة مكعبا
لانه ليس تحتها عدد يكون مضروبه في مربعه اربعة وكذا
الاربعة والستون فانه مكعب لانه مضروب الاربعة في مربعه

في مربعه [illegible] الستة عشر فاذا قسمت بمتساويين يكون كل واحد
من القسمين اثنين وثلاثين وليس كل واحد منهما مكعبا لعدم من الاعداد
ما تحتها لما مر انفا وان كان المراد من القسمين المختلفين لكان
جواب هذا البحث اوسع كما لا يخفى على من له ذهن سليم وفهم
مستقيم فقد سبيل الى الخلاف لما مر انفا ان [illegible] انها مسئلة
مستحيلة مثبتة بالمحال والبناء على المحال محال وليس للمحال
الى حجاب بها محال وقد زلزلت منه الخلاف اشكال هذه

السنة المشكلة المتزلزلة المستصعبة المختصة بالاطلاق

بين علماء الافاق من سائر المسائل السبعة الاشكالية

المرتبة النهائية الاستهارية عقول العقلاء ذوو الآراء

ولعل الوجه في الخلاف لها عندي بان الامام ... انه بنى

على اصطلاح جديد وهو ان المكعب كما يطلق على مضروب الجذر

في مربعه كذلك يطلق على مضروب ذلك الجذر في نصف مربعه

او في مكعب نصفه اذ يطلق على كل من نصفي من مكعبا ان كل واحد

ان كل واحد منهما الف مكعب فيتم لهما الكمال الذي للمكعب على

اربعة وستين لانه مضروب الاربعة في مربعها اعني الستة عشر

كذلك يطلق على كل واحد من نصفيها اعني اثنين فانه مكعب

بمعنى ان كل واحد منهما مضروب جذره الكل اعني الاربعة في

نصف مربعها اعني الثمانية ... مضروب ... مكعب نصفها اي مضروب

الاربعة في مكعب الاثنين اي في الثمانية الف الحاصل كل واحد حتى

مضروب الاربعة في الثمانية على كلا التقديرين وهو الاثنان

والثاني والثالث فيهما ان العدد المكعب اذا قسم بقسمين
نصفين ويطلق على كل واحد منهما انه مكعب نصف الكل
فالكل كما يطلق على مضروب جذره في مربعه بانه مكعب كذلك
يطلق كل واحد من نصفيه على مضروب جذر الكل في نصف
مربعه بانه مكعب ايضا بهذا الاطلاق وكذا يطلق على مضروب
نصف جذر الكل في مكعبه ربع مكعب نصف جذر الكل ايضا
كما ذكرنا وهنا اصطلاح جديد قريب العهد شرو للناس فيما يعشون

يعشون مذاهب ولعمري بهذا المذهب المنصور ثبتت الحكمة
المسألة والمقامات العشر كما لا يخفى على ذوي الفطانة والشعور
فانهم متمسكين من الزمرة المسلمة ولا تكن من الشاذين ح العرفية
فان الاختلاف من داب اهل الكمال والاتفاق من
داب الجهال وهو سبحانه اعلم بحقيقة الحال **مسئلة**
عشرة مقسومة بقسمين اذا قسمنا كلا منهما على الاخر
جمعنا خارجي القسمة كان المجتمع مساويا لاحد قسمي العشرة
قال الشارح السمهودي رحمه الله المراد بالقسمين هنا المختلفان اذ لو كانا

متساويين كانت المسئلة مستحيلة لان مكعب اثنين ولذلك نجد ابا

منه طال الاشكال عنده انما هو تقسيم العشرة بالقسمين المختلفين دون تقسيمها

بالقسمين المتساويين فانه كما صرح به ونحن نقول [illegible] ثم مهما

في الشكلين الآخرين معناها عشرة مقسومة بقسمين مختلفين اذا قسمنا كلا

منهما على الآخر وجمعنا الخارجين كان المجتمع مساويا لاحد قسمي العشرة

المقسومة بالقسمين المتساويين فلذلك بالجدول المسئلة على

هذا التقدير فانا اذا قسمنا العشرة بالاثنين والثمانية مثلا ثم

قسمنا الثمانية على الاثنين يكون الخارج اربعة واذا قسمنا الاثنين

على الثمانية يكون الخارج ربعا فالمجتمع من الخارجين اربعة

وربع وهذا ليس على طريق رسم صورة الشكل كما هو المقرر في باب

التجنيس المضروب بالواحد فالمجتمع من الاربعة والواحد خمسة وهي مساوية

لاحد قسمي العشرة المقسومة بالمتساويين في نفس الامر كما هو بعبارة الشيخ

اي نصف الثمانية

والشكلان معناها عشرة مقسومة بقسمين مختلفين اذا قسمنا كلا منهما على الآخر

وجمعنا الخارجين كان المجتمع مساويا لاحد قسمي العشرة المقسومة

بذلك القسمين المختلفين اذ كان معناها كان المجتمع مساويا

لاحد قسمي العشرة المفروضة بالتنصيف الثلث وباقيه في نفس الامر قبل الاجتماع

باعتبار المعتبر او كان معناها عشرة مفروضة بقسمين متساويين

اذا قسمنا كلا منهما على الاخر وجمعنا الخارجين كان المجتمع مساويا

لاحد قسمي العشرة المفروضة بالقسمين الثلث وباقي الثلثين فهنا الاحتمالات

اربعة فالاول تختل من الاشكال على الاحتمال الاول والثالث

وعلى الثاني والرابع الاشكال يحل على المحال لان المسئلة

على هذين التقديرين مستقيمة كما لا يخفى على من له دربة صحيحة

صحيحة فحينئذ يكون مستقيمة لا تحتمل الجواب. لا انه حكم

مستقيمة تحتمل الجواب لكنه تخلص المجيب الى ان يلتزم المسئلة

على طريق الاشكال او يدفعه بادعاء بداهة ولا يلتزمها على

طريق الاستحالة لان التزام المحال محال وينبغي ان يحمل الى التزامه

محال. واعلم انه فرق بين هذه وبين الشارح بتقسيم العشرة بالقسمين المختلفين

بالاختلال والاشكال من كل وجه ومن بعض وجوه وكذا بالقسمين المتساويين

بالمحال من كل وجه ومن بعض وجه وكذا بالتغاير وعدمه بين لفظ العشرة

الواقعة بين الموضعين في هذه المسئلة كما يظهر بالتأمل فتأمل

٦

السادسة: ثلثة مربعات متناسبة مجموعها مربع

قال الشارح السمرقندي اي مربعات ثلثة نسبة اولها الى ثانيها كنسبة
ثانيها الى ثالثها ويكون مجموع الثلثة مربعا ايضا انتهى ولا يخفى عليك انه يلزم
من بيانه هذا ان هذه المسئلة عنده مسلمة بلا شك اي مطلقا اي المربعات الثلثة
والمجموع ولا سبيل الى الخلل اصلا وعندي فيه نظر لانها منحلة من كل وجه
من جهة المربعات ومن جهة المجموع لو اريد بجذر المربعات والمجموع مطلقا
سواء كان منطقا او اصم فانه لا شك بالخلل في هذه المسئلة بهذه الطرق

في هذه الصورة فانا نفرض مربعات ثلثة متناسبة ومجموعها مربع
كالاربعة والستة عشر واربعة وستين ليصدق عليها انها مربعات
ثلثة متناسبة ومجموعها مربع فان الاربعة مربع بالجذر المنطق
وكذا ستة عشر مربع بهذا الجذر وكذا اربعة وستون مربع بهذا الجذر
واما مجموعها اي مجموع المربعات الثلثة فهو المجموع اعني اربعة وثمانين
فانه مربع بالجذر الاصم لا بالمنطق لانه ليس تحته عدد صحيح يكون
مضروبه في نفسه يكون هذا العدد اي اربعة وثمانين فجذره الاصم

قسمة وجزء من ستة اجزاء وثلث جزء من تسعة حصل جذر

اذا فرض واحد كما اذا جعل [illegible] في الفن فلا تقديم

الجذر من المنطق والاصم الخلف المسئلة من كل جذر من المربعات

في المجموع وعلى التقدير التخصيص بالمنطق الخلف بالمربعات لان كل واحد

منهما مربع بالجذر المنطق واشكلت بوجه المجموع فقط لانه يربع بالجذر الاصم

لا بالمنطق كما حررنا لانه لا يتصور في المجموع جذر منطق لانه ثبت

في الاصول ان [illegible] الاصم لا يكون له جذر عددي فلا يتصور فيه الجذر

الجذر المنطق فلا يكون المجموع مربعا بالجذر المنطق بل بالجذر الاصم

فلا اشكال فتدبر فيه لكن انما [illegible] مجذور اذا زيد عليه

جذره ودرهمان او نقص منه جذره ودرهمان كان

للمجتمع او الباقي جذر قال الشارح السمرقندي ولا اشكال

في هذه المسئلة ان يكن كلا او فيه ظاهر فان النسخة اذا اتفق

منها جذرها وعددها بين اربعة ولها جذر ولو جعلت كلمة او

على معنى الواو ففيها اشكال فيعلل كلمة او في كلا الموضعين [illegible]

نعرف ان السخاوي اعترض للابحث على من لم تمهارة في الفن ان حاصل هذه المسئلة

مجذورا واصلا اذا زيد عليه جذره وهو ثمان او نقص منه جذره

وهو ثمان كان للمجموع او الباقي جذر وحاصل الحاصل انه على تقدير

الزيادة عليه كان للمجموع جذر وهو على تقدير النقصان منه كان للباقي

ومثال الستة الذي ذكره الاب رحمه الله انما هو على تقدير النقصان للباقي

جذر كما فهم من كلامه او مغلبا ان يذكر على تقدير الزيادة للمجموع

جذر مثلا آخر ونعله تركه لسهولته ونحن نذكره فنقول الواحد

مجذور اذا زيد عليه جذره وهو واحد الالف وهو اثنان كان المجموع اربعة

او اربعة وله جذر لكنه يلزم في ايراد المثال الثاني للجذرين الاخرين المجموع

جذر وللاخر للباقي جذر وانت تعلم ان فيه التزام الجذرين

وهو خلاف حاصل مفهوم المسئلة كما يدل عليه قوله مجذورين

الوحدة والالف للابحث ان مناط الاشكال عنده ان ربع انما

هو على تقدير حمل كلامه على معنى الواو كما صرح به وعندي ينحل

الاشكال في هذه المسئلة مطلقا سواء حملت كلامه على معنى

الواو او لا لانه على تقدير الحمل على معنى الواو يلزم الجذر في كلتيه

الصورتين من المجتمع والباقية ولا اشكال فيه اذا اريد من جذر

اعم من المنطق والاصم لان من امثال الستة كما اورده الشارح

اذا زيد عليها جزء من اربعة عشر من الثلثة والدرهمين كان المجتمع اربعة وحلّه

وله جذر اصم وهو ثلثة وخمسة اسباع واذا نقص منها جزء من

وحررنا ان يكون الباقي اربعة وله جذر منطق كما تحققت المسئلة

بهذه الصورة لكن لا يخفى على من له ادنى مهارة في فن انه اذا

تحقق الجذر في صورتي المجتمع والباقية بالمنطق فلا اشكال في

صورة المجتمع ولا اشكال في صورة الباقية لكن يمكن ان يخص

ليخص الا ان يلتزم التعميم ويقول لا انسلم التخصيص لانه على تقدير

التخصيص يلزم الاشكال في صورة المجتمع دون صورة الباقية وعلى

تقدير التعميم لا يلزم مطلقا شيء في الصورتين من المجتمع والباقية كما ذكرنا

والقرينة على التزام التعميم انما هو لفظ الجذر الذي ذكره المص

بقوله كان للمجتمع او الباقية جذر بتنوين التنكير وهو يناسب التعميم

مناسبة تامة كما لا يخفى على من له ادنى خبرة مع ان التعميم

انسب بقواعد الفن كما حققه المحقق الدواني في حاشية التهذيبية

هذا ما وعدناه في الثانية فاختيار التعميم أو بيان السبب

والأحسن من اختيار التخصيص لأن في صورة التعميم يحصل الإشكال

من كل وجه وفي صورة التخصيص يتوجه الإشكال ولو من وجه وفيه ما فيه

من ابتنا ببقيتين فاختار أحدهما فانحلت إشكال المسألة ببنيتين

على الجذر المنطق في الصورتين من البحث والثانية كليهما إلا على غيرهما

على المنطق والأخرى على الأصم فثبت على تقدير تخصيص الجذر بالمنطق

في الصورتين تكون ثابتة المسألة تكون ثابتة والمسألة على المحال

على المحال الذي لا ينبغي جواب لدفع الإشكال الذي يتطرق

إليه ولو بالدقة والكد وبجهد جواب وهو تعالى أعلم بالصواب

الحمد لله على فضله وإحسانه

قد تم التحرير على أحسن الوجه وبيانه